كيف تعد تقريرًا تلفزيونيًا ؟

لجنة محور الأخبار - شبكة فلسطين للحوار

التقرير التلفزيوني : من أهم الوسائل التي تقدم بها المعلومات والأفكار عبر شاشة التلفاز، وهو الذي يشد انتباه المشاهدين و يقدم لهم المعلومات المختلفة، بطرق مبتكرة وجذابة تستخدم فيها الصور والمقاطع المصورة من أرض الواقع مما يعكس صورة واقعية عن الخبر و دليلاً حقيقياً على واقعيته.

وإعداد التقرير التلفزيوني يجب أن يسير وفق خطوات معينة وهنا ندرجها بشكل عام:

١. التصوير (صور بزوايا مختلفة)
٢. مشاهدة اللقطات وانتقاء المناسب منها للتقرير
٣. اختيار المقابلات التي سيتم عرضها داخل التقرير
٤. كتابة النص
٥. تدقيق النص والمراجعة اللغوية
٦. قراءة النص (التسجيل الصوتي)
٧. المونتاج

التقرير الجيد يجب أن يُقسم إلى أجزاء منطقية أوSequences ؛ كل جزء تراوح مدته ما بين ١٥ إلى ٢٠ ثانية. و الجزء أو السياق أو الـ Sequence هو إما موضوع واحد أو موقع جغرافي واحد، داخل المدينة نفسها، أو تمهيد لمقتطف صوتي، أوالمقتطف الصوتي نفسه، و يساعد هذا التقسيم المشاهد على فهم السياق العام للقصة.

و التقرير الجيد عليه الإجابة عن تساؤلات المشاهد التالية:

- ماذا حدث؟
- ما التطورات الأخيرة لما حدث؟
- ما القضايا التي يجب عليّ أن أفهمها للربط بين تلك التطورات؟
- لماذا يُعتبر ما حدث مهماً؟
- و ما الذي يعنيني من كل ذلك؟

بداية كتابة التقرير التلفزيوني:

يجب أن تقوم بداية التقرير بمحاولة الربط المنطقي بين أجزاء التقرير لتبدو وكأنها ممسكة بأيدي بعضها البعض، ويمكنك استخدام كلمات وعبارات مثل: "من ثم" و"بالتالي"، و"على بعد كيلومترات عدة من..."، و"على بعد ساعات من..."، و"من أجل ذلك"، و"هنا يكمن السبب وراء..."، و"بعد ساعات من..."، و"بعد مرور عام تقريباً على ".

نهاية الخبر التلفزيوني:

وهو ما يطلق عليه مجازا (بالقفلة) والتي تتضمن رأي المراسل الذي أعد التقرير حول الموضوع وانطباعاته عنه.

مدة التقرير الخبري التلفزيوني:

حسب القوانين المعمول بها فإن مدة التقرير الخبري التلفزيوني يجب أن لا يتجاوز مدة دقيقتان ونصف الدقيقة وفي أقصى الأحوال مدة ثلاث دقائق) وهي آلية تم وضعها من قبل أخصائيين عالميين في فن الإعلام التلفزيوني، الهدف منه حصر تركيز المشاهد على الخبر والذي قد يتشتت بفعل طوله أو تشعبه.

عملية مونتاج التقرير التلفزيوني:
على المراسل التلفزيوني الذي أعد التقرير التلفزيوني أن يشرف بنفسه على عملية المونتاج قبل البث لاختيار مقاطع الصوت التي يود تضمينها في الخبر من اللقاءات المصورة التي أجراها إضافة إلى اختيار اللقطات الصورية المتناسبة مع الحدث سواء من الصور التي التقطها هو أو من الأرشيف ومن المهم أن لا يتجاوز مقطع الصوت التي يضمنها في التقرير لكل شخص مدة (عشرون ثانية) لكل شخصية.

سيناريو التقرير التلفزيوني:
التقرير التلفزيوني هو عبارة عن فلم سينمائي مصغر يتم وضع السيناريو له من قبل المراسل التلفزيوني ثم يباشر باختيار مواقع ومكان التصوير والإشراف على عملية المونتاج وهنا يمارس دور المخرج التلفزيوني أو السينمائي ليظهر عمله في أخر المطاف على شكل فيلم تلفزيوني قصير لا يتجاوز مدته ثلاث دقائق إلا أنه يكون ذا تأثير هام في المتلقي.

فقرة (الستاند الظاهري) التلفزيونية:
وهو ما يطلق عليه أيضًا (الانوس) فعلى كل مراسل يعد تقريرًا خبريًا "تلفزيونيا" أن يظهر في ختام تقريره التلفزيوني في مكان الحدث ليعطي انطباعاته للمشاهدين حول الموضوع وهنا قد يستعاض عن فقرة (القفلة) بالستاند الظاهري.